

صفة الصفوة

واثلة بن الأسقعBه .

يكنى أبا قرصافة عن محمد بن سعد قال أتى واثلة رسول الله ﷺ فصلى معه الصبح وكان رسول الله ﷺ إذا صلى وانصرف تصفح أصحابه فلما دنا من واثلة قال من أنت فأخبره فقال ما جاء بك قال جئت أبايع فقال رسول الله ﷺ فيما أحببت وكرهت قال نعم قال فيما أطق قال نعم فأسلم وبايعه .

وكان رسول الله ﷺ يتجهز يومئذ إلى تبوك فخرج واثلة إلى أهله فلقي أباة الأسقع فلما رأى حاله قال قد فعلتها قال نعم قال أبوه والله لا أكلمك أبدا فأتى عمه فسلم عليه فقال قد فعلتها قال نعم قال فلامه أيسر من ملامة أبيه وقال لم يكن ينبغي لك أن تسبقنا بأمر . فسمعت أخت واثلة كلامه فخرجت إليه وسلمت عليه بتحية